

## سورة الكهف (الآيات: ٢٨ - ٢٩)

9

٩

### أهداف الدرس

- 1 - أن أتعرف بعض صفات الصالحين.
- 2 - أن أدرك خطورة اتباع الهوى والغفلة عن ذكر الله.
- 3 - أن أحرص على مصاحبة الصالحين ومجالسة أهل الذكر.

### تمهيد

بعد الانتهاء من تفصيل أنباء قصة أصحاب الكهف، انتقل الحديث في هاتين الآيتين الكريمتين إلى دعوة النبي ﷺ إلى مجالسة أهل الذكر الراغبين في دينه، المخلصين في عبادتهم، وأن لا يطيع أهل الهوى والغفلة.

فلم جاء هذا التوجيه للنبي ﷺ؟ وكيف استجاب له؟ وما العبر التي نستفيد منها من هذا الإرشاد الإلهي؟

### الآيات

قال الله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُكْصِبْ مِنْ أَعْقَابِنَا قَلْبَهُ، عَرِيتُمْ أَتَابَعْتُمْ بَعُوبُهُ وَأَقْرَبْتُمْ زُرُوعَهُ ۚ ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْخَوْفُ مِنْ رَبِّكُمْ وَمِنْ شَاءِ قَلْبُومِنْ وَمِنْ شَاءِ قَلْبِكُمْ ۖ إِنَّا آتَيْنَاكَ الْكِتَابَ الْمُبِينَ ۚ نَارَ آحَابَ هُمْ فِيهَا مُغْلَقُونَ ۚ

وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَبَعًا ﴿٢٩﴾

[الكهف: 28 - 29]

### الفهم

#### الشرح:

**وَاضْبُرْ**: واحبس والزم.

**فَرْكًا**: مجاوزة للحد في الكفر والطغيان، وقيل: التقصير في العمل الصالح.

**سَرَادِقًا**: سورها المحيط بها.

#### استخلاص مضامين الآيات:

- 1- أستخرج ما تضمنته الآيتان من الأوامر والنواهي الموجهة للنبي ﷺ.
- 2- بم وصف الله الذين أَمَرَ نبيّه بمجالستهم؟ وبم وصف الذين أمره بمخالفتهم؟

### التفسير

اشتملت الآيتان الكريمتان على ما يأتي:

#### أولاً: التوجيه إلى صحبة الصالحين:

قال تعالى: ﴿وَاضْبُرْ نَفْسًا مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾، سبب نزول هذه الآية أن عظماء الكفار، قيل: من أهل مكة، وهو أصوب؛ لأن السورة مكية، وقيل: عيينة بن حصن وأصحابه، قالوا لرسول الله ﷺ: لو أبعدت هؤلاء عن نفسك لجالسناك وصحبناك، يريدون عمار بن ياسر وصهيب بن سنان وابن مسعود وغيرهم من الفقراء كبلال ونحوه... فنزلت الآية بسبب ذلك.

روى الواحدي بسنده إلى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: جَاءَ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَالْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَذَوُوهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَوْ جَلَسْتَ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ

وَنَحِيتَ عَنَّا هَؤُلَاءِ وَأَرْوَاحَ جِبَابِهِمْ - يَعْنُونَ سَلْمَانَ وَأَبَا ذَرٍّ وَفُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَتْ عَلَيْهِمْ جِبَابُ الصُّوفِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ غَيْرُهَا - جَلَسْنَا إِلَيْكَ وَحَادَثْنَاكَ وَأَخَذْنَا عَنْكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّمَا أَوْحَيْتُ إِلَيْكَ مِزْكَاتٍ رَّبِّكَ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَلَرَجَعِيَ إِلَىٰ ذِي الْمَرْئِيَّةِ لَعَلَّيْهَا يَرْجِعُونَ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ نَارًا﴾ يَتَهَدَّدُهُم بِالنَّارِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْتَمِسُهُمْ حَتَّى إِذَا أَصَابَهُمْ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمِتْنِي حَتَّى أَمُرَني أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَ رِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي، مَعَكُمْ الْمَحْيَا وَمَعَكُمْ الْمَمَاتُ». [أسباب النزول للواحي: 298 والجامع لأحكام القرآن: 5 / 254].

وهذه الآية كالتي في سورة الأنعام في قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَكْهِنُوا إِلَىٰ الَّذِينَ يَنْدُبُوكُمْ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [الأنعام: 53].

وقوله: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسًا﴾ معناه احبسها، ومنه المصبورة التي جاء فيها حديث أنس - رضي الله عنه - : «نهى رسول الله ﷺ أَنْ تُصْبِرَ الْبُهَائِمُ». [صحيح البخاري: كتاب الذبائح - باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجتمعة، حديث 5194]، أي: تحبس للرمي ونحوه.

والمعنى: اجلس مع الذين يذكرون الله ويسألونه بكرة وعشيا من المؤمنين والزم مرافقتهم، سواء كانوا فقراء أو أغنياء، أقوياء أو ضعفاء.

وقوله: ﴿بِالْغَدَاةِ﴾ رسمت في المصحف الإمام بالواو كـ «الصلوة» و«الزكاة» و«الحيوة» و«النجوة» و«كمشكوة» و«منوة»، وتلحق الألف فوق الواو، وهي في «الغدوة» تحتل أن تكون مرسومة كنظائرها الآنف الذكر، كما تحتل أن يكون ألفها من باب حذف الإشارة لوجود قراءة أخرى فيها بالواو: «بالغدوة».

وقرأ الجمهور ﴿بِالْغَدَاةِ﴾، وقرأ ابن عامر «بالغدوة»، وهي في رسم المصحف على القراءتين بالواو، فمن يقرأها «بالغدوة» يكتبها ﴿بِالْغَدَاةِ﴾ كما تكتب «الصلوة والزكاة». وضعف ابن عطية وغيره قراءة من قرأ «بالغدوة»؛ لأن «غدوة» اسم معرف، فحقه أن لا تدخل عليه الألف واللام، ووجه القراءة بذلك أنهم ألحقوها ضربا من التكثير إذ قالوا: حيث غدوة، يريدون إحدى الغدوات، فحسن دخول الألف واللام، كقولهم: الفينة، وفينة اسم معرف. وقراءة ابن عامر قراءة سبعية متواترة في النقل، فلا يعترض عليها بقياس النحويين، ولا تعارض بينها

وبين قراءة ﴿بِالْعَدَاوَةِ﴾ بفتح الغين والdal من جهة الرواية، ومعظم المفسرين الذين ضعفوا هذه القراءة تبعوا الطبري في قوله: «والقراءة عندنا في ذلك ما عليه القراء في الأمصار لا نستجيز غيرها؛ لإجماعها على ذلك، وللعلة التي بيننا من جهة العربية». [جامع البيان: 9 / 234]. وقد اتفق أئمة القراء على الأخذ بها لابن عامر من روايته.

وروي عن ابن عمر ومجاهد والنخعي أن الإشارة في قوله: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاوَةِ وَالْعَشَى﴾ إلى الصلوات الخمس. وقال قتادة: المراد صلاة الفجر وصلاة العصر.

ويدخل في الآية من يدعو في غير صلاة، ومن يدعو في غير هذين الوقتين، ومن يجتمع لمذاكرة علم.

ومعنى: ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ أي: مخلصين له في الدعاء قاصدين طاعته. وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ أي: لا تتصرف عنهم. والفعل ﴿تَعْدُ﴾ أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَدَوْتُ ذَلِكَ، فَأَنَا أَعْدُوهُ: إِذَا جَاوَزْتَهُ، وهو مضارع مجزوم بلا الناهية، وأصله «تعدو» فجزم بحذف الواو نيابة عن السكون، وفاعله ﴿عَيْنَاكَ﴾. وقرأ الحسن «ولا تُعَدِّ عَيْنُكَ» بضم التاء وفتح العين وشد الدال المكسورة، أي: لا تجاوزها أنت عنهم.

ومعنى: ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، أي: لا تصرف بصرَكَ عَمَّنْ يَرِيدُونَ وجه الله إلى من يريدون زينة الحياة الدنيا. قال القرطبي: ولم يرد النبي ﷺ أن يفعل ذلك ولكن الله نهاه عن أن يفعله، وليس هذا بأكثر من قوله تعالى: ﴿لَيْسَ أَشْرَكَتَ لِمَنْ تَعْبُدُ عَمَلًا﴾ [الزمر 62] وإن كان الله أعاده من الشرك. [الجامع لأحكام القرآن 5 - 254 - 255]

## ثانياً: النهي عن طاعة الغافلين المتبعين أهواءهم:

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُكْهِمُ مَتَى آخِظْنَا فَلَبَنٌ عَرِيضٌ كَرْنَا﴾، قيل: إنه أراد بذلك معيناً وهو عيينة بن حصن، والأقرع بن حابس، وقيل: إنما أراد من هذه صفته، والمراد أولاً كفار قريش؛ لأن الآية مكية. أي: لا تستجب لمن شغل عَنِ الدِّينِ وعبادة ربه بالدنيا.

وقوله: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُشًا﴾ «الفرط» يحتمل أن يكون بمعنى التفريط والتضييع، أي: كان شأنه وعمله التفريط، ويحتمل أن يكون بمعنى الإفراط والإسراف، أي: أمره وهواه الذي هو

بسبيله، وقيل: الهلاك، وقيل: الندامة، وقيل: الخلاف للحق.

قال ابن كثير رحمه الله: «وَكَا رَأْمُكَ فُرْصَا» أي: أَعْمَالُهُ وَأَفْعَالُهُ سَفَهُ وَتَفْرِيطٌ وَضِياعٌ، فلا تكن مطيعاً ولا مُحِبّاً لَطَرِيقَتِهِ، وَلَا تَغِطْهُ بِمَا هُوَ فِيهِ، كما قال: «وَلَا تَمْدَدَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْكُمْ زَفَرَةً لِّلْغَيَالِ الدُّنْيَا» 129 لِنَبْتَغِيَنَّهُمْ بِيَةً وَرِزْقًا وَرَبًّا خَيْرًا وَأَفْغَرًا 130 [طه: 129-130].

«وروى الضحاك عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنها نزلت في أمية بن خلف الجمحي، وذلك أنه دعا النبي ﷺ إلى أمر كرهه من طرد الفقراء عنه، وتقريب صناديد أهل مكة فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلَا تُكْصِرْ مَنَ آغْبَلْنَا قَلْبَهُ عَن رَّبِّنَا» يَعْنِي: مَنْ خَتَمْنَا عَلَى قَلْبِهِ عَنِ التَّوْحِيدِ «وَاتَّبَعَ قَوِيلَهُ» يَعْنِي الشُّرْكَ». [الجامع لأحكام القرآن: 5 / 255].

### ثالثاً: أمر الله تعالى نبيه بالصدع بالحق، وبيان عاقبة الظالمين:

قال تعالى: «وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ» هو أمر للنبي - صلى الله عليه وسلم - معطوف على ما قبله، أي: هذا القرآن، أو هذا الإعراض عنكم، وترك الطاعة لكم، وصبرُ النفس مع المؤمنين، والمعنى: وَقُلْ يَا مُحَمَّدُ لِلنَّاسِ: هَذَا الَّذِي جِئْتُكُمْ بِهِ مِنْ رَبِّكُمْ هُوَ الْحَقُّ الَّذِي لَا مَرِيَّةَ فِيهِ وَلَا شَكَّ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ. وجملة «الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ» مقولُ القولِ في محل نصب مفعول به، وقوله: «الْحَقُّ» خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو الحق، أو هذا الحق. وقيل: الحق مبتدأ وخبره شبه الجملة «مِنْ رَبِّكُمْ». ومعنى الآية: قل يا محمد لهؤلاء الذين أغفلنا قلوبهم عن ذكرنا: أيها الناس، من ربكم الحق، فالإيه التوفيق والخذلان، وبيده الهدى والضلال، يهدي من يشاء فيؤمن، ويضل من يشاء فيكفر، ليس إليّ من ذلك شيء. فالله يؤتي الحق من يشاء وإن كان ضعيفاً، ويحرمه من يشاء وإن كان قوياً غنياً، ولست بطارد المؤمنين لهواكم، فإن شئتم فآمنوا، وإن شئتم فاكفروا.

و هَذَا مِنْ بَابِ التَّهْدِيدِ وَالْوَعْدِ الشَّدِيدِ، وَلِهَذَا قَالَ: «إِنَّا آتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ لِنُنْصِرَكَ».

وقوله «فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ» توعد وتهديد، أي: فليختر كل امرئ لنفسه ما يجده غداً عند الله عز وجل. قال القرطبي: «وَلَيْسَ هَذَا بِتَرْخِيصٍ وَتَخْيِيرٍ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ،

وَأَيْنَمَا هُوَ وَعِيدٌ وَتَهْدِيدٌ. أَي: إِنَّ كَفَرْتُمْ فَقَدْ أَعَدَّ لَكُمْ النَّارَ، وَإِنْ آمَنْتُمْ فَلَكُمْ الْجَنَّةُ. [الجامع لأحكام القرآن: 255 / 5].

وتأولت فرقة الآية على معنى: فَمَنْ شَاءَ اللَّهُ إِيْمَانَهُ فَلْيُؤْمِنْ، وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ كُفْرَهُ فَلْيَكْفُرْ. قال ابن عطية رحمه الله: «وهو متوجه، أي: فحقه الإيمان وحقه الكفر، ثم عبر عن ذلك بلفظ الأمر إلزاماً وتحريضاً، ومن حيث للإنسان في ذلك التكسب الذي به يتعلق ثواب الإيمان وعقاب الكفر». وقوله: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ نَارًا﴾، ﴿أَعْتَدْنَا﴾ مأخوذ من العتاد، وهو الشيء المعد الحاضر.

وقوله: ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُ﴾ السرداق: الجدار المحيط كالحُجْرَةِ التي تدور وتحيط بالفسطاط، وقد تكون من نوع الفسطاط أديماً أو ثوباً أو نحوه، وقال الزجاج: «السرداق» كل ما أحاط بشيء. قال ابن عطية رحمه الله: «وهو عندي أخص مما قال الزجاج، واختلف في «سرداق» النار فقال ابن عباس رضي الله عنه: سُرَادِقُهَا حَائِطٌ مِنْ نَارٍ، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: سُرَادِقُهَا دُخَانٌ يَحِيطُ بِالْكَافِرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنكَلِفُوا لِرِجَالٍ فِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات: 30]

وقوله: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ﴾: السين والتاء في ﴿يَسْتَغِيثُوا﴾ للطلب، أي: طلبوا الإغاثة مما هم فيه من العطش فيطلبوا الماء. وقوله: ﴿يُغَاثُوا﴾ أي: يكون لهم مقام الغوث، وهذا نحو قول الشاعر: «تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيع»، أي: القائم مقام التحية.

واختلفوا في المهل، فقيل: هو دُرْدِيُّ الزَّيْتِ إِذَا انْتَهَى حَرُّهُ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَائِعٍ سَخَنَ حَتَّى انْتَهَى حَرُّهُ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَغَيْرُهُ: هُوَ كُلُّ مَا أُذِيبَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ رِصَاصٍ أَوْ نَحْوِ هَذَا حَتَّى يَمِيعَ، وَقِيلَ: «الْمُهْلُ»: الصَّدِيدُ وَالدَّمُ إِذَا اخْتَلَطَا، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْكُفَنِ: «إِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ وَالصَّدِيدِ»، وَيُقْوِي هَذَا الْوَجْهَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُسْفَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ الآية. [إبراهيم: 19]. قال ابن كثير رحمه الله: «وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا يَنْفِي الْآخَرَ، فَإِنَّ الْمُهْلَ يَجْمَعُ هَذِهِ الْأَوْصَافَ الرَّذِيلَةَ كُلَّهَا، فَهُوَ أَسْوَدُ مُنْتِنٍ غَلِيظٌ حَارٌّ». [تفسير القرآن العظيم: 4 / 384 - 385].

وقوله: ﴿يَشْوِي النَّوْجُوهَ﴾: روى الحاكم في مستدركه عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: «يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ، وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ» ثم قرأ الآية. [المستدرک: کتاب التفسیر، حدیث 3451].

ثم وصف الله تعالى هذا الشراب بالصفات الذميمة القبيحة فقال: ﴿يَبِسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَبَعًا﴾، أي: بئسَ هَذَا الشَّرَابُ، ﴿وَسَاءَتْ مُرْتَبَعًا﴾ الضمير عائد على النار، و﴿سَاءَتْ﴾ فعل ماض كـ ﴿يَبِسَ﴾ دال على الذم، و﴿مُرْتَبَعًا﴾ تمييز منصوب.

و«المرتفق» ، الشيء الذي يُرْتَفَقُ به أي: يُطَلَبُ رفقه، و«المرتفق» الذي هو المتكأ أخص من هذا الذي في الآية؛ لأنه في شيء واحد من معنى الرفق. قال ابن عطية رحمه الله: «والأظهر عندي أن يكون «المرتفق» بمعنى الشيء الذي يطلب رفقه باتكاء وغيره.»

#### رابعاً: لطائف وفوائد:

- بينَ قوله تعالى: ﴿وَسَاءَتْ مُرْتَبَعًا﴾ وقوله الآتي بعد: ﴿وَحَسَّتْ مُرْتَبَعًا﴾ مشكلةٌ <sup>م</sup>قال الزمخشري: «وساءت النار مُرْتَفَقًا متكأً، من المرفق، وهذا لمشكلة قوله: ﴿وَحَسَّتْ مُرْتَبَعًا﴾، وإلا فلا ارتفاق لأهل النار ولا اتكاء.» [الكشاف: 2 / 719].

- يدل قوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسًا...﴾ الآية، على أن ملازمة صحبة الصالحين الذين اجتمعت فيهم صفات الاستقامة والربانية والإخلاص في العمل ومداومة ذكر الله تعالى خيرٌ معين للفرد على الثبات على الدين، وتركيز النفس لاكتساب محاسن الأخلاق، وإشاعة قيم التواصي بالخير والتعاون على البر والتقوى وتجنب مهالك الطريق.

- في قوله تعالى: ﴿أَغْبَلْنَا قَلْبَهُ﴾ إسناد الغفلة للقلب لا للسان؛ فالغفلة عن ذكر الله من أمراض القلوب، وأسباب الخسران في الدنيا والآخرة، ومتى حَرَصَ المؤمن على حضور القلب عند ذكر الله وسائر العبادات وَجَدَ لذلك أثراً في عباداته ومعاملاته وأخلاقه.

#### التقويم

1- فيمن نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْصِرْ مَتَى أَغْبَلْنَا قَلْبَهُ...﴾ الآية؟

2- أستخلص من الآيتين صفات الصحبة الصالحة.

3- تضمنت الآيتان خصالاً مهلكات للعبد، أستخرجها، وأبين آثارها السيئة.

4- ما المراد بقوله: ﴿بِمَرَشَاءٍ قَلْبُومٍ وَمَرَشَاءٍ قَلْبُكُفْرٍ﴾؟

## الاستثمار

روى مسلم في صحيحه من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: « كنا مع النبي ﷺ ستة نفر، فقال المشركون للنبي ﷺ اطرده هؤلاء لا يجترئون علينا، قال: وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما، فوقع في نفس رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقع، فحدث نفسه، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَكْضِبُوا أَلْيَدِ الَّذِينَ يُدْعُونَ رَبَّكُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾. » [صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة - باب في فضل سعد بن أبي وقاص، حديث 2413].

أتأمل الحديث وأجيب عما يأتي:

1- أستخرج من النص سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكْضِبُوا أَلْيَدِ الَّذِينَ يُدْعُونَ رَبَّكُمْ﴾

[الأنعام: 53]

2- لِمَ نَهَى الله نبيه ﷺ عن طرد مَنْ وصفهم في الآية؟

3- أبين المراد بقوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾.

## الإعداد القبلي

أراجع تفسير الآيتين: 30 - 31 من سورة الكهف وأجيب عن الآتي:

1- ما النعيم الذي وعد الله به المؤمنين في الآيتين؟

2- ما إعراب قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَآ نُضِيعُ﴾؟

3- ما المراد بالكلمات الآتية: عَذِي - يُعَلَّقُونَ - آسَاوَر - سُنْدُسٍ - إِسْتَبْرَقٍ؟